132053 ـ حديث مكذوب عن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنها

السؤال

لقد وصلني عبر بريدي الإلكتروني وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة ، أود من فضيلتكم إعلامنا عن مدى صحة هذه الوصايا ، وجزاكم المولى عنا ألف خير . من وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام لابنته السيدة فاطمة الزهراء : يا فاطمة ! ما من امرأة طحنت بيديها إلا كتب الله لها بكل حبة حسنة ، ومحا عنها بكل حبة سيئة . يا فاطمة ! ما من امرأة عرقت عند خبزها ، إلا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة . يا فاطمة ! ما من امرأة غسلت قدرها إلا وغسلها الله من الذنوب والخطايا . يا فاطمة ! ما من امرأة نسجت ثوباً إلا كتب الله لها بكل خيط واحد مائة حسنة ، ومحا عنها مائة سيئة . يا فاطمة ! ما من امرأة غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها إلا كتب الله لها ثواب من أطعم ألف جائع وأكسى ألف عريان . يا فاطمة ! ما من امرأة دهنت رؤوس أولادها ، وسرحت شعورهم ، وغسلت ثيابهم وقتلت قملهم إلا كتب الله لها بكل شعرة حسنة ، ومحا عنها بكل شعرة سيئة ، وزينها في أعين الناس أجمعين . يا فاطمة ! ما من امرأة منعت حاجة جارتها إلا منعها الله الشرب من حوضي يوم القيامة . يا فاطمة ! خمسة من الماعون لا يحل منعهن : الماء ، والنار ، والخمير ، والإبرة ، ولكل واحد منهن آفة ، فمن منع الماء بلي بعلة الاستسقاء ، ومن منع الخمير بلي بالغاشية ، ومن منع الرحى بلي بصدع الرأس ، ومن منع الإبرة بلي بالمغص . يا فاطمة ! أفضل من ذلك كله رضا الله ورضا الزوج زوجته . يا فاطمة ! والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً لو متِّ وزوجك غير راضٍ عنكِ ما صليت عليكِ . يا فاطمة ! أما علمت أن رضا الزوج من رضا الله ، وسخط الزوج من سخط الله ؟ يا فاطمة ! طوبى لامرأة رضي عنها زوجها ، ولو ساعة من النهار . يا فاطمة ! ما من امرأة رضي عنها زوجها يوماً وليلة ، إلا كان لها عند الله أفضل من عبادة سنة واحدة صيامها وقيامها . يا فاطمة ! ما من امرأة رضي عنها زوجها ساعة من النهار ، إلا كتب الله لها بكل شعرة في جسمها حسنة ، ومحا عنها بكل شعرة سيئة . يا فاطمة ! إن أفضل عبادة المرأة في شدة الظلمة أن تلتزم بيتها . يا فاطمة ! امرأة بلا زوج كدار بلا باب ، امرأة بلا زوج كشجرة بلا ثمرة . يا فاطمة ! جلسة بين يدي الزوج أفضل من عبادة سنة ، وأفضل من طواف ، إذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر ، وكتب الله لها في كل يوم ألف حسنة ، ومحا عنه ألف سيئة . فإذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين ، وثواب الشهداء والصالحين ، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها ، وكتب الله لها ثواب سبعين حجة، فإن أرضعت ولدها كتب لها بكل قطرة من لبنها حسنة ، وكفر عنها سيئة ، واستغفرت لها الحور العين في جنات النعيم . يا فاطمة ! ما من امرأة عبست في وجه زوجها إلا غضب الله عليها وزبانية العذاب . يا فاطمة ! ما من امرأة قالت لزوجها أُفٍّ لك ، إلا لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس أجمعين . يا فاطمة ! ما من امرأة خففت عن زوجها من كآبته درهماً واحداً إلا كتب الله لها بكل درهم واحد قصرا في الجنة . يا فاطمة ! ما من امرأة صلت فرضها ودعت لنفسها ولم تدع لزوجها إلا رد الله عليها صلاتها ، حتى تدعو لزوجها . يا فاطمة ! ما من امرأة غضب عليها زوجها ولم تسترض منه حتى يرضى إلا كانت في سخط الله وغضبه حتى يرضى عنها زوجها . يا فاطمة ! ما من امرأة لبست ثيابها وخرجت من بيتها بغير إذن زوجها إلا لعنها كل رطب ويابس حتى ترجع إلى بيتها . يا فاطمة ! ما من امرأة نظرت إلى زوجها ولم تضحك له إلا غضب

عليها في كل شيء . يا فاطمة ! ما من امرأة كشفت وجهها بغير إذن زوجها إلا أكبها الله على وجهها في النار . يا فاطمة ! ما من امرأة أدخلت إلى بيتها ما يكره زوجها إلا أدخل الله في قبرها سبعين حية وسبعين عقربة ، يلدغونها إلى يوم القيامة . يا فاطمة ! ما من امرأة صامت صيام التطوع ولم تستشر زوجها إلا رد الله صيامها . يا فاطمة ! ما من امرأة تصدقت من مال زوجها ، إلا كتب الله عليها ذنوب سبعين سارقاً . فقالت له فاطمة الزهراء : يا أبتاه متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى ؟ فقال لها : ألا أدلك على شيء تدركين به المجاهدين ، وأنت في بيتك ؟ فقالت : نعم يا أبتاه . فقال : تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ، فمن فعل ذلك كتب الله له ولها ثواب المجاهدين في سبيل الله تعالى)

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا حديث كذب مختلق مصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم ، لا تحل روايته ، ولا يجوز نقله ولا التحديث به إلا على سبيل التحذير منه ، وليتق الله كل من يشارك في نشر مثل هذه الأحاديث ، فإن خصمهم يوم القيامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي حذرهم من الكذب عليه ، وأخبر أن من كذب عليه فسيتبوأ مقعده من النار .

والله أعلم .